# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الاثنين ٢ كانون الأول ٢٠١٩ | الموافق ٥ ربيع الآخر ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٨٦ السنة الرابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 2, 2019 | No. 32865 | 14th year


## فيلم «٣٠ يوم» يدخل مرحلة العمليات الفنية

| الوطن

أنهت المؤسسة العامة للسينما مؤخراً عمليات تصوير الفيلم القصير «٣٠ يوم»، وذلك ضمن منح مشروع دعم سينما الشباب لعام ٢٠١٩، وهو من سيناريو وإخراج أحمد الهريسي، وبطولة مروى الأطرش ومؤيد الخراط.

وعن الفيلم يقول الهريسي: «الإهمال يقتل كل جميل، يقتل القلب والروح والجسد، حيث إن فكرة العمل تندرج ضمن نطاق حياة زوجين، وما يتخللها من أحداث يومية تصل إلى حد الملل والروتين والتكرار واتهام كل طرف للآخر بذلك والاتفاق على الانفصال إلا أن مهلة ٣٠ يوماً تغير من حياتهما وتدخلها ضمن تغير جذري».

## بدء النهار بالقهوة عادة جيدة للصحة

| وكالات

يمكن أن تساعد القهوة في منع تشكل حصاة المرارة، وكذلك تقليل خطر تليف وتشمع الكبد.

وقال فريق من العلماء: إن بدء الصباح بالقهوة عادة جيدة، لأن الكافيين الموجود في المشروب مفيد للدماغ، فهو يساعد في مكافحة الضعف المعرفي الناجم عن الشيخوخة.

كما وجد باحثون من الولايات المتحدة والبرازيل وفرنسا وألمانيا، أن مستقبلات محددة في الدماغ تلعب دوراً رئيسياً في شيخوخة الأعضاء، لذلك اكتشفوا أن التعبير غير الطبيعي لمستقبلات الأدينوسين A٢A يؤدي إلى مشاكل في الذاكرة في الفئران التجريبية. هذا المستقبل هو أيضاً هدف للكافيين، فهو يحجب A2A ويعيد دماغ الحيوانات إلى وظائفه الطبيعية. وهكذا، يمكن أن يمنع الكافيين شيخوخة الدماغ، قال الباحثون: إن القهوة يمكن أن تساعد في منع تكون حصاة المرارة، وكذلك تقلل من خطر تليف وتشمع الكبد.

شرب كوب واحد من القهوة يومياً يقلل من خطر الإصابة بسرطان الكبد وشرب الكثير من الأكواب، خطر الوفاة من جميع الأسباب سينخفض ومع ذلك قال العلماء إنه من المستحسن شرب القهوة دون كريم وسكر.

## اكتشاف أكبر ثقب في مجرة درب التبانة

| وكالات

اكتشف علماء صينيون ثقباً أسود ضخماً على الجانب الآخر من المجرة، هو الأكبر في الكون، أثار حيرة المختصين. وقدم علماء الفلك تفاصيل عن اكتشافهم، أطلقوا عليه اسم LB-١، في درب التبانة. لكنّ المثير في الأمر أن كتلة الثقب الجديد تبلغ نحو ٧٠ ضعف كتلة الشمس، إذ كان يعتقد العلماء في السابق، أن أكبر ثقب معروف يمكن أن يكون فقط حوالي ٢٠ مرة كتلة الشمس. وباستخدام التلسكوب الضخم، وجد الفريق النجوم تتحرك عبر السماء، ويبدو أنها تدور حول كائن غير مرئي، وأدت متابعة الملاحظات باستخدام التلسكوبات في إسبانيا والولايات المتحدة إلى اكتشاف نجم أكبر بمقدار ثمانية أضعاف الشمس التي تدور حول الثقب الأسود كل ٧٩ يوماً، يقع على بعد ١٥ ألف سنة ضوئية من الأرض. ووفق بيان صادر عن الفريق البحثي، فإنّ «هذا البحث يشبه البحث عن الإبرة في كومة قش: نجم واحد فقط في الألف قد يحلق في حفرة سوداء».

## كاريس بشار مجدداً في البيئة الشامية

| الوطن

تستعد النجمة كاريس بشار لعمل جديد ينتمي إلى فئة البيئة الشامية، ومن المقرر أن يحمل العمل اسم «العربجي» سيجمع بينها وبين النجم باسم ياخور، والعمل من تأليف الكاتب عثمان جحا وإخراج سمير حسين، ويتناول قصة العربجي «الرجل الذي يقوم بنقل البضائع».

من دفتر الوطن

## القرصنة العظمى

زياد حيدر

فيلم وثائقي مدته ساعتان تقريباً عُرِضَ العام الماضي بالتحقيق تحت عنوان: «The great hack القرصنة العَظيمة»، أو في إحدى أكبر عمليات القرصنة المعلوماتية التي جرت لحسابات المستخدمين حديثاً.

القصة المثيرة، ضحاياها من البشر الحقيقيين الذين يعتقدون أنهم بدخولهم العالم الافتراضي، وثقتهم العمياء بشركات التخديم الكثيرة والعملاقة، يبقون في مأمن، حين يأتي الأمر لخياراتهم السياسية واعتقاداتهم الدينية وغيرها.

والفيلم الذي يركز على عمل شركة «كامبريدج أناليتكا» لجمع البيانات وتحليلها، يتحدث عن عمليات قرصنة كان ضحيتها الملايين، لم تؤثر فقط في خيارات شراء شخص لنوعه المفضل من البسكوت على حساب نوع آخر، وإنما باختيار مرشح رئاسي دون آخر كما في حال الحملة الانتخابية التي قادت الرئيس الأميركي دونالد ترامب للبيت الأبيض، أو كالتي دفعت البريطانيين للتصويت في حملة بريكست من أجل الخروج من الاتحاد الأوروبي، وفي كلتا الحالتين علينا أن نتذكر أن الفوارق بين النعم واللا لم تكن كبيرة جداً.

واجتهد على العمل فريق فني كبير، استعان بمحللي البيانات المعلوماتية، ونظم العمل في وسائل التواصل، وبخبراء نفسيين، وأيضاً منشقين عن الشركات القائمة على عمليات الاحتيال المعلوماتي، وذلك لإثبات الاستنتاج النظري بأن عملية تأثير مباشرة وغير عادلة قد جرت على عقول الناخبين وتوجهاتهم، قبيل فترة من عمليات التصويت، وذلك بعد الاستيلاء على بيانات حسابات الملايين من مواطني البلدان المستهدفة، في موقع «فيسبوك»، بحجة القيام باستطلاعات ودراسات تجارية، بينما الهدف الحقيقي، كان دراسة ميول الجماهير، ومحاولة توجيهها عبر الاختراق وتوظيف الذكاء الاصطناعي لهذا الغرض.

كل هذا، من دون نسيان أن روسيا ظلت متهمة لفترة طويلة وما زالت، بمحاولتها التأثير عبر وسائل التواصل على خيارات الناخبين في الولايات المتحدة، ولاحقا اتهمت الصين باتهام مشابه على المستويات العسكرية والتجارية، في الوقت الذي يركز العمل على خيانة أهل الدار أنفسهم لشعوبهم لأغراض مادية وسياسية.

وتعود قصة الشركة السابقة للعام ٢٠١٥ حين استخدمها سيناتور أميركي جمهوري اسمه تيد كروز لربح الانتخابات النيابية، ومن ثم تمت إدارتها بذات الطريقة لمساعدة ترامب بالوصول للسلطة، والتصويت في بريطانيا. لكن الفضيحة حصلت حين قامت صحيفة «الغارديان» البريطانية بنشر تحقيق حول القضية، سرعان ما تبعتها صحف أوروبية أخرى.

المثير أيضاً، أن نظام الذكاء الاصطناعي الذي ابتدعته الشركة لملاحقة بيانات المستخدمين في «فيسبوك»، والتأثير فيهم، كان يحتاج للتجربة، وبالطبع فإن أفضل ساحات التجربة، هي التي لا تحظى بتغطية الإعلام الغربي الدقيقة، لذا قامت الشركة ببيع خدماتها لأنظمة بلدان في العالم الثالث وشرق آسيا، حتى تأكدت من نتائجه قامت بتجريبه «وطنياً»، ومن البلدان التي تذكر نيجيريا في انتخابات العام ٢٠١٥، والتي شارك فيها فريق من خبراء المعلوماتية في الموساد، وصلوا لحدود قرصنة البريد الإلكتروني لخصوم مرشح في الحملة الانتخابية. كل هذا دفع بالبرلمان البريطاني والكونغرس الأميركي للتحقيق، وفيما غرّم الثاني مؤسس «فيسبوك» بخمسة مليارات دولار كعقوبة على تسريب البيانات، أدت التحقيقات في بريطانيا إلى إغلاق الشركة. المهم، كما يقول مقال لاحق في «الغارديان»: إن «أجنحة» الشركة وشركات أخرى لا تزال موجودة وتمارس عملها، وإن القضية التي يجب أن يحسب حسابها مستقبلاً هو أننا «فئران تجارب» معلوماتية، وأن استقلاليتنا المفترضة ليست ملكنا إطلاقاً في العالم الافتراضي.

## فائدة غير متوقعة للكوابيس

| وكالات

كشفت دراسة صغيرة من تمويل الحكومة الأميركية، عن فائدة للكوابيس والأحلام المزعجة، وهي أنها تهيئ أدمغتنا للتعامل مع المواقف العصيبة.

واستخلص معدو الدراسة، الذين هم من سويسرا والولايات المتحدة، نتيجتها المنشورة في دورية «Human Brain Mapping»، من إخضاع ١٨ شخصاً لتجربة غريبة، وهي تزويدهم بأقطاب كهربائية من أجل مراقبة نشاط أدمغتهم ليلاً، كما تم إيقاظهم عدة مرات للإجابة عن أسئلة مثل: «هل حلمت، وإذا كان الأمر كذلك هل شعرت بالخوف»، واكتشف الباحثون من واقع تجربتهم، حدوث نشاط متزايد في مناطق من الدماغ تتحكم في المشاعر.

كما أجرى معدو الدراسة في تجربة ثانية، وهي منحهم مذكرات لـ٨٩ شخصاً، لكي يكتبوا فيها تفاصيل الأحلام التي راودتهم لمدة أسبوع كامل، ثم خضع كل منهم لجلسة التصوير بالرنين المغناطيسي، أثناء عرض صور سلبية ومخيفة عليهم.

ووجد العلماء أن الأشخاص الذين عانوا من الكوابيس، استجابت مناطق الدماغ العاطفية لديهم بشكل أسرع وأكثر كفاءة، بالمقارنة من أولئك الذين لم تراودهم أحلام مزعجة.

## شيرين تصف منتقداتها بـ«العوانس»!

| وكالات

تثير النجمة المصرية شيرين عبد الوهاب الجدل في كل مرّة تطلّ فيها على جمهورها بحفلاتها الغنائية، وهذه المرّة خرجت أخيراً بتصريحات لفتت من خلالها انتباه الجمهور.

وردّت شيرين أخيراً بعدما أغضبت بعض جمهورها في حفلتها الأخيرة بسبب تصريحاتها في حفلتها السابقة في السعودية عندما قالت: «منقدرش نستغني عن الراجل في حياتنا يبقى نسمع كلامه أحسن».

وللغاضبين منها فقالت: «الستات اللي زعلت علشان قلت نسمع كلام الرجالة... عوانس. والرجالة دول عسل وسكر». وأعاد منتقدو تصريحاتها تفعيل هاشتاغ «اخرسي يا شيرين» مرّة أخرى، رافضين وصفها النساء بالعوانس.

## أشياء تمنع انتقال العدوى لطفلك

| وكالات

مع دخول فصلي الخريف والشتاء، يصاب أولياء الأمور بحالة من الأرق والاكتئاب، بسبب إصابات أطفالهم المتكررة بالعدوى بأمراض عديدة من المدرسة أو الحضانة أو أي أماكن رعاية صباحية.

وهناك بعض الأطفال يكونون أكثر عرضة للإصابة بالعدوى من أطفال آخرين، لكن السؤال الذي يشغل بال الجميع، كيف أجعل ابني من «الفئة الناجية» من الإصابة بالعدوى من المدرسة أو الحضانة.

ووضعت مؤسسة «كليفلاند كلينك» الطبية الأمريكية، ما وصفته بـ«الوصايا الأربع» التي يمكن اتباعها لمنع طفلك من الإصابة المتكررة بالعدوى في فصلي الخريف والشتاء.

في البداية عليك أن تقتنع أن جميع الأطفال في المدارس والحضانات، هم فعلياً عرضة لانتقال العدوى، فالكل يصاب، لكن المختلف مدى قوة جهازه المناعي.

وتقول آمي سنايدرمان: «في البداية يحصل معظم الأطفال على الجراثيم نفسها في وقت واحد، لكن تختلف مقاومة ومناعة كل طفل عن الآخر».

وفي السن الأخطر: أظهرت دراسة أجراها المعهد الوطني لصحة الطفل والتنمية البشرية أن الأطفال حتى سن ٣ سنوات، يكونون أكثر عرضة للإصابة بالعدوى، مقارنة بمن يدخلون الحضانة في سن أكبر.

وأشارت سنايدرمان إلى أنه «في ممارستي، يبدو أن الأطفال الذين لم يذهبوا إلى الرعاية النهارية مبكراً يمرضون في كثير من الأحيان بمجرد بدء الدراسة».

والنظرية الزائفة: هناك نظرية منتشرة تفيد بأن تعرض الطفل للفيروس، يقوي جهازه المناعي، لأنه يطور أجساماً مضادة لمكافحة الفيروس فيما بعد.

ولكن سنايدرمان، حذرت من أن تلك النظرية «زائفة» لأن كل فيروس لديه عدة سلالات وحتى مئات منه، فمن تصيبه نزلة برد لا يمكن إصابته بالزكام مرة أخرى.

وأوضح التقرير أن الرهان الأفضل الذي يمكن أن يتبعه الوالدان لمنع الأطفال من الإصابة بالعدوى والمرض، هو «غسل اليدين».

وقالت سنايدرمان: «شجعوا الأطفال على غسل أيديهم، وخاصة قبل تناول الطعام، وبعد استخدام الحمام أو تغيير الحفاضات، ولمس أي شيء في مكان عام».

وتابعت: «التطعيمات مهمة للغاية، هي لن تمنع الفيروسات الشائعة، لكنها تحمي من الأمراض الخطيرة، مثل التهاب السحايا وبعض أنواع الالتهاب الرئوي، ولقاحات الأنفلونزا يمكن أن تحمي من الأنفلونزا المخيفة، ويمكن لقاح فيروس الروتا منع نوع واحد على الأقل من أنفلونزا المعدة».

## سيلينا غوميز تثير جدلاً على الانترنت

| وكالات

أثارت المغنية والممثلة سيلينا غوميز رد فعل عنيفاً على مواقع التواصل الاجتماعي عقب حملتها الإعلانية مع إحدى العلامات التجارية الرياضية الشهيرة، وظهرت نجمة البوب واقفة فوق كومة من الكتب بحذائها وهو ما أثار غضب مستخدمي الإنترنت خاصة بالهند، الذين شعروا بالإهانة الخطيرة من الإعلان.

ونشر المستخدمون عدة رسائل تعكس مدى حساسية الأمر، وكتب أحد المعلقين: «أتساءل عما إذا زارت مكتبة من قبل، حتى تصويرها هذا الإعلان».

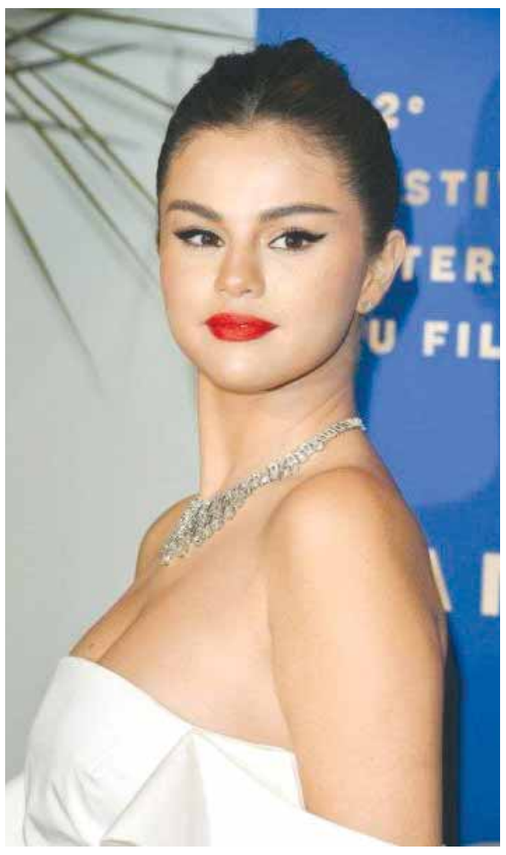

## أسباب تجنب تربية الحيوانات البرية في المنازل

| وكالات

بمناسبة يوم الحيوانات الأليفة حذر ممثلو منظمات خيرية عالمية، من تجنب محاولة إخضاع الحيوانات البرية لتعيش في ظروف منزلية.

لأن الحيوانات البرية تتحول حياتها إلى معاناة في حال إجبارها على العيش في ظروف منزلية وتغير من نمط حياتها.

وأكد المختصون أن الحيوانات البرية لا تقدر على التأقلم مع ظروف الحياة المنزلية، التي لا تلبي الحاجيات الجسدية والنفسية لهذا النوع من الحيوانات. وقال آلان نايت، رئيس الجمعية الدولية لإنقاذ الحيوانات (IAR): إن ظروف الحياة المنزلية تقوض نمط عيش الحيوانات البرية، وتبدأ هذه الأخيرة تحس بالخوف والقلق، ما ينعكس سلباً على حالتها الصحية.

## «غوغل» تنقلك مع هاتفك إلى الفضاء

| وكالات

كشفت شركة «غوغل» تفاصيل تقنيات جديدة تقدمها لمستخدميها تنقل الشخص مع هاتفه إلى الفضاء.

وطرحت غوغل وضع «التصوير الفضائي» على هواتف «بيكسل ٤»، والذي يحول الهاتف إلى ما يشبه «منظار فضائي» يلتقط صوراً غاية في الوضوح للكواكب والنجوم.

وقدم اثنين من مهندسي برمجيات غوغل، فلوريان كاينز وكيران مورثي، تفاصيل واسعة حول وضع «التصوير الفضائي» الجديد.

وأشار المهندسون إلى أن الوضع الجديد على هواتف «بيكسل ٤» يحول الكاميرا بكل سهولة إلى «تلسكوب» محمول.

ويطور الوضع الجديد من تقنيات «التصوير الليلي» في كاميرا «بيكسل ٤» في أقل درجات من الضوء، ويلتقط صور بتقنية كبيرة ومحددة للغاية.

كما يجعل الوضع المستشعرات الخاصة بكاميرا «بيكسل ٤» تعمل بكفاءة كبيرة لتصوير الأجرام السماوية، معتمداً على تقنيات «الذكاء الصناعي» الموجودة في «مساعد غوغل الذكي».

ويفعل الوضع من تقنية «نايت سايت» في هواتف «بيكسل ٤»، خاصة إذا ما استخدم الهاتف مثبتاً على حامل ثلاثي القوائم أو سطح ثابت.

ولكن يحتاج هذا الوضع لالتقاط صور مناسبة للأجرام السماوية، التقاط مجموعة من الصور الفردية التي يتم تجميعها عبر «مساعد غوغل» وتحتاج الصورة الواحدة نحو ١٦ ثانية، وتصل مدة التقاط الصور كلها إلى نحو ٤ دقائق.